

002 سؤال وجواب في العقيدة 92 | من قوله [كيفية منافاة

الكفر الاعتقادي للإيمان بالكلية] | د.بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئاتنا في اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:04

لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:24

محدثة بدعة. كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. نزلنا مع اعلام السنة المنشورة في اعتقاد الطائفة المنصورة او متين سؤال وجواب في العقيدة. ووصلنا الى آساؤال - 00:00:44

مية اتنين وستين اللي هو كان فيه كيفية منافاة الكفر الاعتقادي للإيمان بالكلية. ذكرنا ما هو ضد الإيمان في الدرس الماضي اللي هو الایه؟ ضد الإيمان هو الكفر. وذكرنا انواعه واختلف انواعه كده. هيبيقى سؤال تاني بقى بيقول كيفية بين كيفية منافاة الكفر الاعتقادي

- 00:01:04

للإيمان بالكلية. وفصل لي ما اجملته في ازالته اياته. ازالته اي اياته عايدة على الایه؟ على الإيمان. يعني ازالة الكفر للإيمان. طيب. بيقول الجواب قد لك ان الإيمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. فقول القلب هو - 00:01:24

تصديق وقول اللسان هو التكلم بكلمة الاسلام. وعمل القلب هو النية والاخلاص. وعمل الجوارح والانقياد بجميع الطاعات. فاذا زالت جميع هذه الاربعة قول القلب وعمله كل سانية وعمل الجوارح زال الإيمان بالكلية. واذا زال تصديق القلب لم تنفع البقية.

فان تصديق القلب شرط - 00:01:54

في اعتقادها وكونها نافعة. وذلك كمن كذب باسم الله وصفاته او باي شيء مما ارسل الله به له وانزل به كتبه وانزال عمل القلب وان زال عمل القلب مع اعتقاد الصدق - 00:02:24

اهل السنة مجتمعون على زوال الإيمان كله. بزواله اي زوال عمل القلب وانه لا ينفع التصديق مع انتفاء عمل القلب هو محبته وانقياده كما لم ينفع ابليس وفرعون وقومه واليهود والمشركين الذين كانوا يعتقدون - 00:02:44

الصدق الرسول صلى الله عليه وسلم. بل ويقرؤن به سرا وجهرا. ويقولون ليس بكافر. ولكن لا نتبعه ولا نؤمن بها. صلوا على النبي. وعايز اقول هنا ايه؟ هو بيقول له انا عايز افهم ايه الإيمان اللي لما يزول الحاجة اللي هتروح يبقى انا الانسان اللي قدامي ده كفر خالص - 00:03:04

هنرجع تاني نقول لو احنا عايزين نضرب مثال للإيمان. الإيمان ده اللي هو اشرف حاجة ممكن الانسان يحصل عليها واسشرف وصف يا ايها الذين امنوا الإيمان ده مركب من اشياء. هنضرب له مثال عشان نستوضح الصورة كده زي جسم الانسان كده. الانسان ده مركب من ايه - 00:03:24

من امور حيوية اوبي. زي الكبد والقلب والمخ. ما فيش انسان هييعيش من غير كبد. ما فيش انسان هييعيش من غير غير مخ. ما فيش انسان هييعيش من غير قلب. التلات حاجات دولت - 00:03:44

لو انا حطيتهم في الإيمان اسميهم. قول القلب وقول اللسان واصل عمل القلب الواجب يعني ايه؟ يعني انا لو عندي انسان خدنا

حصلت له حادسة او حد خد الكبد بتاعه ورماه. الانسان ده هييعيش سانية واحدة لا مش هييعيش سانية واحدة. اهو نفس -

00:04:00

سکر الصلاة. عندنا انسان زال من عنده قول القلب هيموت هيموت يعني هيکفر. او قول اللسان اللي هو الشهادتين او عمل اصل عمل القلب يبقى ايه ؟ آآ هيکفر برضو. يبقى احنا - 00:04:20

احنا جايين نعرف ايه الحاجات التلاتة دولت اللي بنسميهم اصول في الایمان. او اركان للایمان. بحيس ان لو زالت زال الایمان بالكلية. واحدة او كلهم. طيب الحاجات دي اول حاجة فيها اسمها تصدق القلب اللي هو قول القلب - 00:04:35

يعني ابو لهب عبدالله بن ابي بن سلول ده كان منافق. خلاص ؟ هل آآ آآ او اي حد بقى من منافقين اللي اظهر بلسانه الاسلام وهو قلبه مكذب. مش مصدق ان ده نبي اصلا. مش مصدق ان ده رسول. طب هل ده هييفعه - 00:04:55

في الاخر مش هييفعوا في الدنيا هتجري عليه احكام الایه ؟ المسلمين. لكن في الاخرة مش هييفعوا حاجة. لازم يبقى في تصدق القلب. القلب ده ادي اسمه قول القلب صدق فعلا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. تاني حاجة اللي انت صدقته بقلبك ده تقوله بلسانك. اللي هو ايه ؟ النطق بالشهادتين - 00:05:15

لل قادر عليهما. يعني ايه لل قادر عليهما ؟ عشان لو فيه حاجة اخرس هييفع مسلم عادي بس مش قادر ينطق ضد شهادتين. يبقى الشهادتين نطبق الشهادتين لايها ؟ لل قادر عليهما. طيب الحاجة التلاتة اصل عمل القلب الواجب. القلب ده له عمل زي ما هو له يعني ايه عمل ؟ هو القلب - 00:05:35

عمل يعني اه شيء زائد عن التصديق. عادي جدا واحد يبقى مصدق ان النبي نبي صلى الله عليه وسلم زي اليهود كده. مصدقين ان هونبي وعارفينه بس بيكرهوا الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. عارفينه زعلهم بالظبط فكره فلو واحد - 00:05:55

دلوكتي بيكره النبي. هو مصدق ان في النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول بلسانه الشهادتين. بس بيكرهه من قلبه. يبقى ده هييفعه مش هييفعه. يبقى ده كفر والعياز بالله خلاص كده ؟ دي معنى كلمة ايه ؟ الكفر الاعتقادي. حاجة ان ابتدت تحصل. طب ايه بقى اصول عمل القلب الواجب ؟ عندك عمل - 00:06:15

قلب جز الخوف. اصل الخوف اصل من اصول الایمان. يعني ايه اصل الخوف ؟ يعني الحد الادنى منه. فلو تصورنا ان في انسان قال انا ما بخفش من ربنا والعياز بالله. والخوف في قلبه صفر. هييفي الایمان في قلبه صفر. طب لو افترضنا ان فيه انسان بيكره ربنا والعياز بالله ؟ يبقى الامام في - 00:06:35

في قلبه صفر. لو فيه انسان ما عندهش زرة توكل على الله. يقول لك ما فيش حاجة اسمها توكل اصلا. هي الاسباب كده. اللي هتعمله هتاخده عملت كذا تاخد كذا ما فيش حاجة اسمها توكل. بلاش خرافات وكلام فاضي. ده يبقى ايه ؟ كافر والعياز بالله. فهمنا كده ؟ يبقى عشان كده بيقول ايه - 00:06:55

ان الایمان اللي هو قول القلب. عرفنا يعني ايه قول القلب ؟ يعني تصدقه. قول اللسان النطق بالشهادتين. وعمل القلب اللي هو بالصح يقول عليها اصل عمل القلب اصل القلب اللي هو اصل الخوف اصل الحب اصل الرجاء اصل التوكل وهكذا. دي كلها اسمها ايمان. لو زالت حاجة من التلاتة ديت حاجة او اكتر يبقى - 00:07:15

يزول الایمان بالكلية. تمام. وبدأ يضرب هنا امسلة بقى. قال فازا زالت تصدق القلب لم تنفع بقية. فاذا تصدق القلب شرط في اعتقادها ماشي. وزلك كمن كذب باسماء الله وصفاته. واحد كذب باسماء ربنا. او كذب بحكم من احكام ربنا اللي هي آآ - 00:07:35

القطعية زي كذب مسلا بحرمة الزنا كذب مسلا بحرمة الخمر او كذب حكم قطعي زي اللي هي كذب بالمواريس. عشان كده تعرف بقى دلوكتي حكم سعد الهمالي. سعد الهمالي بيطلع يعيسى في دين الله فسادا - 00:07:55

عياز يغير ويبدل المواريس. طب تقول له انت بتتعمل كده ليه ؟ يقول لك باجتهد. طب انت بتجتهد مع حكم ربنا ليه ؟ هو ربنا سبحانه وتعالى مش هو اللي وضع الانصبة ديت قال الله عز وجل - 00:08:15

اباؤكم وابناؤكم لا تدرؤن ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ايه ؟ بس كده ان الله كان عليما حكيمها. يبقى ربنا حرق فرض الفريضة

ديت ربنا ايه؟ عليم حكيم سبحانه وتعالى. وهكذا. اللي هيجي يقول ما فيش حاجة اسمها زنا زي المجرم اللي طلع او المجرمة كذا

00:08:33 مجرم ومجرمة -

هو بيقول لك في حاجة اسمها مساكتة. ده حقنا. حقك ازاي؟ كسر حرقك. حقك ازاي؟ ده ده بيكتب حاجة من الاحكام القطعية. اعرفنا هنا بقى ودراسة المبني مهمة عشان كده هيبقى ده كفر اكبر ولا كفر اكبر طبعاً بلا شك. بلا شك. وهكذا. طيب بيقول كمان - 00:09:02

00:09:22 لها انا ايه؟ ابى واستكبر -

00:09:22 باسم الله وصفاته. او آباي شيء مما ارسل الله به رسله وانزل به كتبه. ماشي. وان زال عمل قلبي مع اعتقاد الصدق ابليس لما كفر كان مشكلته مش في التكذيب. ما هو عارف ان اللي بيكلمه ربنا. وعارف ان ربنا اللي بيأمره. امال مشكلة ابليس كانت ايه؟ ربنا قال

عمل القلب اللي هو الانقياد والخضوع لربنا مش موجود عشان كده كفر الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. فقال ايه؟ فاهم السنة مجتمعون على زوال الايمان كله بزوال عمل القليل - 00:09:45

00:10:00 بالواجب. يعني يبقى صفر. وانه لا ينفع التصديق مع انتفاء عمل القلب الواجب او انتفاء اصل عمل القلب الواجب. آانت عارف المعركة دي معركة شرسة جداً ما بين اهل السنة وما بين المرجنة. ودي اللي بسببها -

00:10:16 ابن تيمية رحمة الله عمل الكتاب بتاتع الايمان. كل الكتاب ده هو بيسبت به النقطة دي. عايز يرد به على الناس اللي بتقول الكلام ده. هو المرجنة غلاة هم بيقولوا ايه؟ بيقولوا الايمان هو المعرفة. الايمان هو ايه؟ المعرفة. وللاسف هو ده القول اللي عند متآخر الاشاعرة او بعض -

00:10:39 او كسيير من مداخلي يا شاعرة وللاسف بيدرسوه في الازهر الايمان هو الایه؟ المعرفة. الكلام ده كلام خطير جداً. انت عارف الخطير ده ليه؟ لأن هيلزم منه لوازم خطيرة. طيب السؤال -

00:10:53 ربنا قال على فرعون واللي معه وجدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلماً وعلوا. يبقى فرعون كان عارف ان موسى على حق ولا لا؟ موسى عليه السلام على حق ولا لا؟ اية؟ كان عارف. طيب ابليس كان عارف ان اللي امره بالامر ده هو ربنا ولا لا؟ اية؟ كان عارف. فلو قلنا -

00:11:13 من هو المعرفة؟ عشان كده عندهم يجوز النجاة يوم القيمة لناس كافرة في الدنيا. ودي موضوع اللي بيقولوه على ايه؟ قصة ابى طالب ونجاة ابى طالب يوم القيمة. اما تيجي معهم في في الاحكام الفقهية مش هيختلف -

00:11:28 معك في حاجة. هيقول لك ده طالما ما اشهرش اسلامه في الدنيا. مش هيينفع ايه؟ لا نجوز واحدة مسلمة ولا نورسه ولا نصلی عليه لومات ولا ندفنه ولا اي حاجة خالص. هنتعامل عنه مش مسلم. فمشكلتنا معهم برضو مش في احكام الدنيا. امال مشكلتنا معهم فين؟ في احكام يوم القيمة -

00:11:48 يقول لك انا عادي جداً واحد في الدنيا ما قالش الشهادتين بلسانه. وكان عنده في قلبه اباء واستكبار. وممكن ايه تنجو يوم القيمة نعوذ بالله من ذلك. طبعاً واما بتقول له طيب على كلامك ده فرعون مسلم؟ اللي هيقول فرعون مسلم هيبقى كافر. بس ما بيقولوش كده. بيقولوا ايه بقى -

00:12:08 زالت عنه المعرفة ودي بنسميتها العلماء مكابرة. يعني ايه زادت عنه المعرفة؟ يعني انا عارف ان انت اسمك مسلاً محمد. ايه اللي يخلي ان انا بعد فجأة المعرفة دي واحد من عقلي -

00:12:22 ما عدتش موجودة؟ وهكذا. تمام؟ ودي ان شاء الله لما نطلع لكتاب اعلى من كده هنوضحها بالتفاصيل. ادي معنى كلامه بيقول زال عمل القلب مع اعتقاد الصدق فاهم السنة قال اهل السنة. لأن المرجنة او غلاة المرجنة بيخالفوا في النقطة دي. مجتمعون على زوال -

الايمان كله بزواله وانه لا ينفع التصديق مع انتفاء عمل القلب. وهو محبته وانقياده. كل الاعمال الواجبة بقى ياماً شف بقى دقة كلام ابن الحافظ حكمي كما لم ينفع ابليس وفرعون وقومه اي قوم فرعون واليهود - 00:12:42

00:12:42 مشركين الذين كانوا يعتقدون صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. مين اللي كان يعتقد صدق الرسول كمان كمفاجأة؟ ابو جهل. ابو

جهل. ابو جهل دول منين؟ منبني مخزوم خلاص؟ والنبي صلى الله عليه وسلم منين؟ منبني هاشم. كان بينبني مخزون وبني هاشم - 00:13:02

نحن وبني هاشم كفرسي رهان. بيساقوا بعض في الشرف والفخر والحزب. اطعموا واطعموا وكان منهم السقاية ومنا الحجاب. شوية ايه الحاجات المختلفة دي. طب وبعدين؟ حتى اذا قالوا منا نبي يأتيه وحي من السماء - 00:13:20

ان لنا بمسلها بقى هنجيبها منين دي بقى ؟ لما يجي لهم بقى نبي يجي له وحي لبني هاشم فبالتالي اه هو مصدق بس مش هيسمع حبيبي بن اخطب زي ما حديس السيدة سهيلة رضي الله عنها وارضاها حديس صحيح. النبي توصف الحال اللي كان - 00:13:40 عليهاء حبيبي بن اخطب عمها آآ ابوها وابو ياسر عمها ابن اخطب. وكانوا من اليهود بني النظير. وجم بقى كلين خدوا مشوار سخن رجعوا اخر النهار خالص. فابو ياسر بيقول لحيبنا اخطب ايه؟ بيقول له اهو هو - 00:13:57

قال له هو هو. يعني هو ده النبي اللي صفتة موجودة عندنا في التوراة. قال له هو هو. قال له فما تفعل؟ هنعمل ايه؟ قال عداوتهاها لازمها عادية ولا حول ولا قوة الا بالله. عشان كده دي ايه؟ بيقول لك هو هنا كلامه دقيق جدا. ابليس ما نفعوش المعرفة - 00:14:14 وفرعون ما نفعوش المعرفة. واليهود ما نفعتش بالمعرفة. وبعض المشركين اللي كان عندهم معرفة بصدق النبي صلى الله عليه وسلم. وانه النبي ما عرفتش المعرفة الذين كانوا يعتقدون صدق الرسول صلى الله عليه وسلم بل يقرؤن به سرا وجهرا. ويقولون ليس بكافر ولكن لا نتبع - 00:14:36

ولا نؤمن به. طيب بيقول بعد كده كم اقسام الكفر الاكبر المخرج من الملة؟ علم مما قدمناه انه اربعة اقسام. كفر الجهل والتکذیب وكفر جحود. وكفر عناد واستکبار وكفر نفاق. اول حاجة تقسيم الكفر لاقسام ده - 00:14:56

تقسيم شرعي ولا اصطلاحي؟ ايه الفرق؟ تقسيم شرعي يعني وقف على ما جاء به الشرع. الشرع قال انهم اتنين بقى اتنين ثلاثة اربعة نمرة واحد. نمرة اتنين اللي هيترتب عليه احكام. زي ربنا لما قسم الزنوب الى كبائر وما دونها - 00:15:16 تجتنبوا كبائر ما تهون عنه نكفر عنكم سيناتكم. فقسمهم اتنين كبائر وسينات. وقال ان اجتناب الكبائر هيكون سبب بالنسبة لتكفير السينات. هنا التقسيم الاصطلاحى زي تقسيم العلوم كده. واحد هيقسم الفقه - 00:15:36

على ابواب او زي آآ تقسيم آآ الشرك وان كان دي مسألة بلاش لان في بعض علماء السعودية التقسيم ده تقسيم شرعي. او عى اقول التقسيم الاصطلاحى اللي هو مش هيترتب عليه. مش هيترتب عليه حكم شرعي. ولم يرد به نص او توقيف. طيب - 00:15:53 بناء على ذلك هو هنا قسمهم اربعة. الشيخ ابراهيم الرحيلي في كتاب اسمه التکذیب. آآ وضابطه كتاب كوييس على فكرة لابراهيم ابن عامر رحيلي. الكتاب ده هو مقسم فيه الكفر لست اقسام. ابن القيم ذكرهم خمس اقسام. فالمسألة فيها سعة لان ايه اللي - 00:16:13 خلي التقسيم يختلف انه بيدخلوا بعض الاقسام فين؟ فاللي هيحط التکذیب والجحود مع بعض غير اللي هيفكوه باتنين. واحد بالك؟ اللي هيحط الجهل والایه والاعراب مع بعض غير اللي هيفكوه اتنين وهكذا. طيب هو هنا قال ايه؟ قال انهم اربع اقسام. كفر الجهل - 00:16:33

والتكذيب دعى منهم ايه؟ قسم واحد. وكفر جحود. وكفر عناد واستکبار وكفر النفاق. في بعض الناس يقول لك كفر الشك. خلاص؟ كفر الشك. وهيفييف واحد يقول لك خلي يخللي كفر الجحود ده - 00:16:53

مع التکذیب يقول لك التکذیب والجحود. وفيه ناس تقول كفر الاعراض. انه والذين كفروا عما انزلوا معرضون لا مشاحة في الاصطلاح. مش هنختلف في ايه؟ في الاصطلاح. طيب فصل لنا الكلام ده يا عم. ايه هو كفر الجهل؟ ما هو كفر الجهل والتکذیب؟ من اسمه كده - 00:17:13

بيقول هو ما كان ظاهرا وباطنا. يعني هو مكذب بالاسلام. مكذب بالشهادتين. جوة قلبه وفي الظاهر وهو ما كان ظاهرا وباطنا كغالب الكفار من قريش. ومن قبله ومن قبلهم من - 00:17:33 امم الذين قال الله تعالى فيهم الذين كذبوا بالكتاب. وبما ارسلنا به رسالنا فسوف يعلمون. وقال تعالى واعرض عن الجاهلين. وقال تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا من يكذب بآياتنا فهم يوزعون - 00:17:53

حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علم؟ ام مازا كنتم تعملون؟ الآيات وانا بمثيل بصرامة اه وقال تعالى ولم يأتهم تأويله. الآيات وغيرها. وانا بامثل لان احنا نقسم القسم ده قسمين. ليه - [00:18:13](#)

عشان الجهل بيتبه منه ما هو عذر منه وليس بعذر. فعلا فيه كفر يسموه العلماء كفر جهل. او الصح ان احنا نسميه كفر الاعراض الاعراض قال الله عز وجل ومن اظلم من ذكر آيات ربه ثم اعرف - [00:18:36](#)

وعنها ان من المجرمين منتقمون. ومن اظلم من ذكر آيات ربه فاعرض عنها. ونسبي ما قدمت يداه يبقى في واحد هتعرض عليه الآيات وهيعرض ويدبر بقلبه عنا فهياطل على كفره وبجهله - [00:18:56](#)

بس مش معذور. خلاص كده؟ مش هيبقى هنا معذور. خلاص؟ عشان كده انتم فاكرين قلنا الجهل انواع والعذر انواع. فيه جهل بيعذر به في التكفير والتأثير. وده زي المسلم اللي وقع في فعل او قول كفر وهو يجهل الحكم - [00:19:15](#)

العقيدة يجعل الحكم اصلا بالاش ده حرام. خلاص؟ ولم يقصر في العلم الواجب عليه. طيب وفيه كفر وفيه جهل هيرفع المؤاخذة في التكفير. ولا يرفع التقسيم زي اللي هيقع المسلم. اللي هيقع - [00:19:43](#)

وعق في فعل كفر او قول كفر ناقض نقد الاسلام. وهو يجهل الحكم وهو مقص في العلم الایه؟ الواجب عليه وفيه جهل لا يرفع التقسيم من باب اولى اللي هو ايه؟ جهل العاقبة. بيس الدين - [00:20:03](#)

عارف ان سب الدين حرام بس ما يعرفش انه هيوصله للكفر. كافر. واحد وزي جهل الاعراض. زي زي جهل الایه؟ الاعراض. بيعرض عن دين الله عز وجل بعد اقامة الحجة فيعرض عنها. وهو متلبس بالكفر في ظل ايه؟ على كفر. طيب - [00:20:23](#)

عشان كده بنقول نفرقهم من بعض. يبقى فيه كفر التكذيب وفي كفر ايه؟ الجهل او الاعراض. ما هو كفر الجحود؟ الحقيقة ان الجحود نوع من انواع التكذيب. بس هو تكذيب باللسان وفي الظاهر - [00:20:43](#)

مع آآ التصديق الباطن. عشان كده بقول ايه؟ هو ما كان بكتمان الحق. يبقى فيه حق وعدم الانقياد له الظاهرة مع العلم به ومعرفته باطنا. كفر فرعون وموسى وقومه بموسى. عليه السلام وكفر اليهود - [00:21:07](#)

بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى في كفر فرعون وقومه وجدوا بها. واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا وقال تعالى في اليهود فلما جاءهم ما عرفوا النبي عليه الصلاة والسلام كفروا به. وقال تعالى وان فريقا - [00:21:28](#)

انهم لا يكتبون الحق وهم يعلمون. يبقى كفر الجحود ده واحد بيزهر الكفر وهو من جواه مصدق ان النبي على حق. طب يظهر الكفر ليه؟ اما لزوال عمل القلب بيكره - [00:21:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. الحسد كما قال عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. نبوة. فقد اتينا اال ابراهيم الكتاب والحكمة العربي اللي طلع منهم النبي صلى الله عليه وسلم. واما ليحافظ على بعض المصالح. الاخبار والرهبان - [00:22:08](#)

هو الناس دي واكلة عيش على اعلى مستوى. لما ييجينبي هيقعد كل ده خلاص كل ده يمشي. فهو وبالتالي يفضل محافظ على التكذيب والكفر في الزهر عشان مصلحته ودي ترد لك على السؤال او مش السؤال الایه الكلام اللي بيطرح من بعض عوام المسلمين يقول لك ايه تصدق يا اخي هي قصة واحدة بتنتقل باشكال مختلفة - [00:22:28](#)

وواحد كان راجع متاخر فلقى قسيس خده ساعة المغرب وقال له تعالى فدخل لقى القسيس عامل مائدة فطار والبيت كله صائم ايه يا عم كده؟ قال له ايه؟ قال له ده حاجة ده اكل عيش. يعني شغل القسيس والكلام ده اكل عيش. لكن انا اصلا كده كده مسلم. نقول له ما ينفعش - [00:22:48](#)

ما ينفعش واحد يزهر الكفر والتكذيب بل بالعكس بيكرف الناس ويقوم لهم بصلاتهم يؤمهم في الكفر. عشان خاطر ايه اكل عيشه. ما ينفعش الكلام ده وصلت يا اخواننا كده ما وصلتش. طيب النوع اللي بعد كده ما هو كفر العناد والاستكبار - [00:23:08](#)

هو ما كان بعد الانقياد للحق. مع الاقرار به لأن هنا بردو العبارة دي عايزين نفكها شوية الانقياد للحق نوعين انقياد قلبي وده عمل القلب. انقيات جوارح. وده طاعة بالجوارح. انقياد القلب معناه ايه؟ ان واحد - [00:23:34](#)

ان عليه ان قلبه يومن بان عليه الانقياد لله عز وجل في الحكم اجمالا. وانقياد الجوارح معناها ايه فعل الواجب او المستحب ترك

المحرم او الايه؟ او المكروه. ليه انا فصلت التفصيلة ديت؟ عشان - 00:24:02

فرق بين معصية ابليس ومعصية ادم. عليه السلام. وعشان ده باب كبير من ابواب التكفير وغلو في التكفير والانحراف في التكفير.
ايه هو؟ ادم عليه السلام عصى. ربنا قال كده وعصى ادم ربها فغوى - 00:24:27

وابليس عصى صحيه ادم عليه السلام وعصى ابليس؟ ابليس بيقول ربنا السجد لمن خلقت طينة؟ انا اللي اكرم
منه واحظ خير منه. خلقتني للنار وخلقته من طين. اسجد لده؟ وقام قايل لربنا لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من - 00:24:47
المسنون. يبقى ابليس عنده مشكلة ان ما عندوش انقياد ايه الباطن شايف ان ما يلزمنيش اصلا اللي انت بتقوله ده. طيب ادم عليه
السلام في الظاهر كل من الشجرة اللي ربنا نهاها عنها - 00:25:14

فلما كل من الشجرة ربنا نهاها عندها قام قايل ايه ربنا ظلمنا انفسنا. يبقى احنا غلطانين. احنا غلطانين احنا واجب علينا ننقاد لأن احنا
ما ناكلش من الشجرة بس احنا غلطانين. وغلطنا ده احنا زلمنا نفسنا احنا عملنا غلط. يبقى ادم عليه السلام كان عنده انقياد - 00:25:30

ايه الباطن من قياد القلب بس عصا بين بالجوارح او خلف بالجوارح. بناء على هذا الكلام ربنا سبحانه وتعالى قال فلتلقى ادم من ربها
كلمات فتات عليه انه هو التواب الرحيم. تعال بقى نترجم الكلام ده على الواقع بتاعنا - 00:25:52

واحد شاب مدمن خمر ربنا يتوب علينا وعلى الشباب المسلمين ويهدينا ويهديهم يا رب. مدمن خمرة. دلوقتي اعلانات الخمرة بقت
بتنزل زي ايه اعلانات البيبسي اقسم بالله حاجة تجنن على على الجراید وعلى موقع التواصل وعلى - 00:26:12
ايه ما هو دي خمرة البيرة دي خمرة ماشي حكمها حكم الخمرة. وللاسف بقت الخمرة دي الاعلانات موجهة للولاد والبنات. شباب وبنات
بكل اسف وبقت في التللاجات بتاعة المحلات زيها زي الكانزات بتاع البيبسي بالزبطة. حاجة عجيبة الله المستعان. المهم واحد شاب
- 00:26:34

خد من خمر بمعرفة والخمر يدخل فيها المخدرات والمسكرات كل ده يدخل حكم الخمر وايه يقول لك يا عم ربنا يتوب علي انت
بتشرب خمرة ليه يا فلان؟ ربنا يتوب علي. انا غلطان. اعمل ايه؟ انا انا وحش. انا ضعيف - 00:26:59

واحد تاني مدمن خمر. زي بعض رموز العلمانيين والليبراليين بقى. وايل عباس والاشكال دي. يقول لك ايه؟ يقول انا عايز عايز بنابل
عشان نوصل لمجتمع بيحكمه القانون. وكل واحد يعمل يعيش في المجتمع ده بحريته - 00:27:19

اللي بيحب يشرب الخمرة يشرب الخمرة. ما حدش يتدخل في حياة حد. ما حدش يمنع حد من حاجة. الواحد عايز يقول انا ما
يلزمنيش ما فيش اصل اية عارف ان ربنا نزل حاجة اسمها تحريم الخمر. عارف ما هو ده قرآن اهو. بس الكلام ده ما يلزمنيش
دلوقتي. الكلام ده ما يلزمنيش. زي اللي - 00:27:39

تطلع تقول الحجاب ده ما يلزمناش. انت عارف حتى لو محجبة. او لو طلع راجل قال الكلام ده. يبقى في الحقيقة ان اللي بيعاند
استكبر ده بيأبى انه ينقاد للشرع. يأبى ايه؟ بيأد ده حكم ايه؟ عمل ايه؟ عمل قلبي. بيتنتفي - 00:27:59

من قلبه لانقياد. خلاص كده؟ عشان كده بقول ايه هو كفر العناد والاستكبار؟ قال هو ما كان بعد الانقياد الباطن زوال الانقلاب في
الباطن. مع الاقرار به مع يعني ايه كلمة الاقرار به؟ مع معرفة ان ربنا اللي قال له - 00:28:19

اكذب هو مش مكذب ان ربنا امره مقر ان ربنا امره بس قول وكده ما يلزمنيش كفر ابليس المسال بيوضح يقول الله تعالى فيه الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. وفي سورة اه صاد الا ابليس - 00:28:38

استكبر وكان من الكافرين. وهو لم يمكنه جحود امر الله بالسجود ولا انكاره. لم يمكنه جحود امر الله بالسجود ولا
انكاره. وانما اعترض عليه وطعن في حكمة - 00:28:58

الامر الامر به وعدله مش عاجبه حكمة ربنا ولا عدله. وقال السجد لمن خلقت طينة؟ وقال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من
حما مسنون وقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. طيب كفر النفاق ايه هو كفر النفاق - 00:29:18

عكس الجحود. يبقى من الباطن مكذب. وكافر من جوة. اما بزوال قول القلب او زوال عمل القلب وفي الظاهر يقول ايه بيقول انا

مسلم وحد بالله. يقول لك وما حدش يزايد على اسلامي. ما هو كفر النفاق؟ ما كان بعدم تصديق القلب وعمله مع - 00:29:42 عن انقياد ظاهرا رباء الناس. رباء الناس ودي الحالة الوحيدة في الرياء اللي بتبقى كفر اكبر. الرياء كله كفر اصغر الا في حالة واحدة. 00:30:04

الذين قال الله تعالى فيهم ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا ان الله على كل شيء قادر اي في سورة البقرة وغيرها من الآيات. في بعض الناس هيضيف كمان نوع كفر وكفر الشك كفر الشك اللي هو هل النبي ممكن يكون صحيح وممكن يكون غلط والشك عليه في اللي هو ايه - 00:30:24

عدم اليقين لو لو عنده شك في في صدق النبي واحد في المية يبقى حكمه ايه؟ كافر لازم من شروط صحة الایمان يكون عنده ايه؟ 00:31:07 يقين. طب اليقين معناه ايه؟ زوال الشك. الشك صفر. لازم الشك يكون صفر. بس انا هنباك على - حاجة فيه فرق بين الشك والوسوسة. فيه فرق بين ايه؟ بين الشك والوسوسة. صل على النبي آآ الشك ده بيجوز فعلا ان يكون في احتمال كده او كده بالزبط زي ما انت تكون بتحل مسألة رياضية - 00:31:27

او قدامك سؤال عندك احتمال انك تختار الاختيار الاولاني او الثاني او النتيجة ممكن تطلع كذا او ممكن تطلع كذا. خلاص؟ او مال الوسوسة ايه لو الوسasse مش كده الوسوسة تقول له ايه؟ يقول لك الحمد لله مؤمن واحد بالله. لا الله الا الله محمد رسول الله. بس عشان ايمانه ضعيف. الشيطان بيجي عليه يقعد يحدف له ايه - 00:31:54

اشمعنى وساوي؟ كلمة وسوسه الصوت الخفي. الوسوس الذي يووس في صدور الناس. يقعد يقول كلام بقى بتخافي في ايه في صدره وفي ودانه كده؟ هو هي عمل كده. طب وربنا ايه؟ وعشان كده تلاقي دايما الموسوس يقول لك ايه عاوز تروح من الشيطان الرجيم. ويجي لك وهو زعلان - 00:32:16

انت مو زعلان ليه؟ هو لو عنده الشك مجوز كده او كده زي الجماعة اللقدرية مش لاقيت ناس تقول لك انا لا ادرى خلاص اه اللادري ده يقول لك انا مش عارف فيهنبي ولا ما فيش. مش عارف فيه ربنا مش عارف. احتمال واحتمال - 00:32:35

وعايش حياته مش شايف ان عنده مشكلة عايز يزيلها. الثاني ده هو مسلم وموحد ده اصل عنده زي اللي عامل بناء كده. بس الشيطان تستضعفوا وعمال يحدف طوب على البناء بتاعه. فكل شوية ينزعج لما الطوبة تيجي في الشباك. يقول لك يا عم في في يا عم بس اهدا. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما جا له واحد من الصحابة سأله - 00:32:55

يا رسول الله ان احدهنا ليجد في صدره ما ان يخر من يقع من جبل اهون من ان يتكلم به خلاص فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اوقدتموه؟ ذاك صريح الایمان. ايه صريح الایمان - 00:33:15

هل الوسوسة الازرق؟ معرفتك ان دي ايه؟ وسوسه. وانت جاي لواحد تقول له بالله عليك ساعدى عشان عايز اتخلص من الحالة دي وصلت ايه يا اخوانا؟ ونفس اللي بنقوله في وسوسه الایمان ديت بنقوله في وسوس الرياء. خلي بالك بالمناسبة دي حاجة بقى تجارب عملية من الواقع الدعوي - 00:33:38

ان بالواقع اللي احنا شفناه دعونا يعني. ان الانسان اللي بيبقى حديس العهد بالتدين. سواء بقى شاب صغير في سانوي سواء واحد في كلية سواء راجل كبير بنت ست اي حد طالما انه لست داخل طريق التدين جديد الشيطان بيأخذه يصطادوا فيكم حاجة كده. في الوسوسة دي - 00:33:59

اول حاجة ياخده يووس له في موضوع الرياء. انت بتعمل كده عشان يقولوا عليك شيخ خلي بالك هو مسلا سه بدأ يصلني وهو عنده عشرين سنة ولا عنده كم طب ما هو طول عمره عايش. عمر الشيطان ما جا له لانه كان شغال مع الشيطان. هيجي له ليه؟ ما هو كان شغال مع شيطان حلو. قايم - 00:34:20

اللي ما بيفصليش اصلا. يجي يقول له ما هو كده قايم بالواجب مية مية. فبمجرد ما بيتدي يصلني الشيطان يجي له بقى ده انت بتعمل كده عشان يقولوا عليك شيخ - 00:34:38

خلاص انت لبستي الحجاب عشان يقولوا عليك ايه عشان يقولوا عليك محترمة. عشان يقولوا عليك كويس. ده انت ما بتتكلمش بنات في الكلية عشان يقولوا على كزا. ويبيتدي يخليك تكره نفسك بقى. ولان الرياء بيحبط العمل - 00:34:46
فانا عمال بعمل طاعة ومتكرر وكمان مش هاخد عمل عشان كده ده بيبقى اوسع باب الناس بترجع منه من التدريب وترجع تاني للایه؟ ساعة ما يسيب الصلاة ايه اللي يحصل؟ الشيطان يصطلاح معه. ما حدش يجي له تاني. انت كده بقى صبيان التمام - 00:35:03

يجي له في ايه كمان؟ وساوس في الطهارة وخلبي بالك فيه شيطان مخصوص لوسوسة الطهارة ديت. وان كان الحديث بتاعه اسناده في مقال اسمه الولهان زي ما في شيطان للصلة اسمه خنزب. يجي له بقى كده. هو يدخل الصلاة من هنا ويبيتدي يلاقي بطنه متكرب بقى. انت احدست. لا انت ما احدست - 00:35:18

انت نزلت نقطة مش عارف انت الناس كلها الازان يازن تبسط وتتوضا عشان تروح تصلي وتبقى مبسوتة وهو ايه يقول استعنا على الشقاء بالله يلا بقى ما هو هيدخل في ويقول له تخيل انت وصلت من الفجور انك تصلي وانت مش متوضى! ده الناس اللي برة ما بتصليلش ده ايه احسن منك! هو عايز يرجعه فين - 00:35:40

للمربع الاولاني تاني نفس القصة. ارجع تاني سيبك من اللي انت فيه ده ايه ارجع بطل صور ارتاح خليك خليك راجل وعندك تقوى كده. وبطل ازاي تصلي من غير وضوء. ارجع يا واد سبب الصلاة خالص. طب ايه تالت؟ طبعا - 00:36:00
هو لو عرف هو في حديث واحد بيخلص المسألة دي كلها. النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة سألوه نفس السؤال ده. ان الرجل يكون في صلاته لا يدرى احدس ام لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف احدكم من صلاته حتى يسمع صوتا او يجد ريجا - 00:36:14

كان يعني يعني يوصل لمرحلة اليقين. خلاص؟ الحالة الثالثة او الحاجة الثالثة اللي شفناه برضه ان هو ايه قل له هو ربنا خلق الخلق ده امتي؟ طب وخلق ايه قبل ايه بقى؟ لحد ما يوصل بقى اقول له طب هو مين اللي خلق ربنا؟ سبحان الله في حديث بالنص ده
كده - 00:36:33

لا يزال الشيطان باحدكم من الله خلق كزا فمن خلق الله؟ طيب العلاج في الحاجات دي كلها ايه؟ النبي العلاج كان يجاوب واحد يقول ايه؟ او قد وجدتموه زكا صريح اليمان. بيقى من العلاج انك تطمئن الموسوس اللي قدامك. طمنه. ده علاج علاج نبوى - 00:36:53
دي واحد. العلاج الثاني تقول له الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة تفهموا ان الشيطان ضعيف وان ده معركة وان وان اخر اللي يقدر يعمله معك الطوب اللي بيحدفه من برة ده. الثالث فلينته - 00:37:13

فاللي انت تقول له ما تقدر ترد عشان هو هو الموسوس مشكلته ايه في حياته؟ انه بيقعد يرد على الوساوس. النبي قال له ما تردش فلينته. عشان كده لما بيقى واحد موسوس بيجي يسألك سؤال في الطلاق في الطهارة هو علاجه ايه؟ انك ما تجاوبوش - 00:37:29

طبعا هو بيقعد يتكلم معك ويستجديك ويبيقى متعزب ويعيط ولو ولو بنت بقى اللي بتبعن رسائل طب عشان خاطري يا شيخ. طب مرة واحدة وهي مش مش هتنفع مرة واحدة. طب انا - 00:37:43

ارد عليها اقول لها لأ فعلا الصلاة صحيحة. هتسكت؟ مش هتسكت. هتبعد السعودية بصيغة تانية. هو هو ده يا جماعة دي حقيقة. هو كده. تسلط فكرة مسلطة عليه انه ينتهي الفكرة دي تقف وبالمناسبة ده ده فايدة الدواء. الدواء مش هيعالج الوسوسة. الدواء هيقلل التوتر ده. هيقلل - 00:37:53

هيقلل التسلط ده. خلاص كده؟ طيب. بيقى قال له ايه؟ فلينته. انتهى ما تقدر ترد عليه. ما تقدر تتكلم معه. خل بالك وانا واقف في الشارع ليس لي اي سلطة على الناس اللي معدية في الشارع. انا واقف في الشارع. كل الناس معدية. انا مالي. ولا اعرف حد يقول لحد ما تعديش. اهي دي زي الوساوس - 00:38:13

والخواطر انما انا مسئول عن مين؟ ان انا اللي معدى او قفه واتكلم معه. صح؟ لو واحد وقفته اتكلمت بيقى عندي مسئوليتى انا بقى

ما تسيبه يعدي يا عم بيقول له ايه ؟ خليها تعدي. سب الوسواس يعدي لحد ما يعدي الاخر خالص. من ضمن الحلول اللي النبي صلى الله عليه وسلم برضو في بعض الاسئلة قال ايه ؟ فليقل امين - 00:38:33

امنت بالله ورسله. ودي بقى كان فيه دكتور نفسي ربنا ببارك له والله هو اللي وجهني لها. جزا الله خير يعني. قال لي انا هقول لك على تجربة كتير من الناس اللي عندها وساوس لما لما بيواظب على الطاعات - 00:38:53

يصلبي قيام بالليل يقول ازكار آآ يقرأ قرآن مع الوقت الوسواس دي بتروح منه. فبقول له وانت تفسيرك ايه يا دكتور قال لي تفسيري ان ديت خواطر من الشيطان. فلما ايمانه بيزيدي وآآ الشيطان بيبعد - 00:39:07

شيطان بایه ؟ ومعظمها او اكترها اللي هي خواطر الایه وساوس العقيدة. طبعا العلاج النافع بقى للمسألة دي كلها. العلم الشرعي. اللي هيطلب العلم الشرعي هي تعالج كل المشاكل دي انت عارف هو يعني الاخ او الداعية او الطالب العلمي اللي بيعالج الكلام ده بيختار ع مش بيختار هو بيجاوب ايه ؟ بالعلم الشرعي. طيب نكمel - 00:39:26

بيقول له سين ما هو الكفر العملي الذي لا يخرج من الملة هو كل معصية اطلق عليها الشارع اسم الكفر. مع بقاء اسم الایمان على عامله. الشرع ايات او احاديس جت - 00:39:51

لبعض الزنوب وقامت قايلة الفعل ده كفر. مع الاجماع المسلمين ان اللي عمل الفعل ده ما يطlesh برة دائرة الاسلام طب ليه الشرع ممكni يسمى فعل كفر ؟ وهو في الحقيقة لسة جوة دية الاسلام ؟ تغليظا لایه ؟ لحرمتة - 00:40:10

فان زنا سماه الله كفرا ليس كزنب لم يسميه الله ايه ؟ كفر طيب خد عدة امثلة. كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. يعني لو المسلمين قتلوا بعض سماها هنا ان انت كده بالفعل ده بقىتم كفار. لا ترجعوا بعد - 00:40:30

كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وحديس تاني برضو قال نفس سباب المسلمين فسوق. وقتاله كفر فاطلق صلى الله عليه وسلم على قتال المسلمين بعضهم بعضا انه خلي بالك القتال غير القتل. القتال غير القتال اللي هما - 00:40:57

حبوا بعض خلاص فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم على على قتال المسلمين بعضهم بعضا انه كفر. وسمى من يفعل ايه ؟ كفارا. مع قول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فاصلحوها - 00:41:17

اين هما ؟ فان بقت احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفعيل امر الله. فان فائت فاصلحوها بينهما بالقسط وايه ؟ بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقصطين. ما قالش يجددوا اسلامهم ما قالش يدخلوا في الاسلام من اول وجديد. ما قالش كده. طيب. الى ان قال انما المؤمنون اخوة - 00:41:37

فاصلحوها بين اخويكم. فاثبت الله تعالى لهم حاجتين الایمان انما والایه ؟ والاخوة. بيقى اثبت لهم الایمان واخوة الایمان ولم ينف عنهم شيئا من ذلك. وقال تعالى في اية القصاص اية القصاص بقى ايه ؟ اشد جمال لانها فيها واحد اتقتل فعلا مش قتال بقى مش حرب الناس ده قتل - 00:41:57

كمان. قال عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. طب هو او كافر ما هو لازم يدخل الاسلام من اول وجديد. ده هو ده كده لازم بيقى ما ينفعش. ما ينفعش مجرد ان صاحب الدم يعفو عنه خلاص كده. طيب - 00:42:17

فاثبت تعالى له اخوة الاسلام ولم ينفها عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:42:37

والتبة معروضة بعد. اي بعد ذلك المنفي هنا ايه ؟ الایمان الایمان الكامل او الایمان المطلق او الایمان الممدوح صاحبه او الایمان الواجب كل دي معاني واحدة. ففي الحقيقة اللي بيذني في الحالة دي ما ينفعش تقول له وصف الایمان باطلاق كده - 00:42:52
لانه فاسق بزناه. وما ينفعش تقول عليه مؤمن بوصف المدح. طب هل هو كافر ؟ لا بدليل ان الحد ميت جلد انت لو لو اعزب مش كده ؟ ما هو لو كافر هيقتل. صح يا اخوانا ولا لأ ؟ طيب. والتبة معروضة بعد. يعني بعد - 00:43:16

ما يقع في المصيبة ديت ربنا يتوب علينا وعلى المسلمين. لو تاب ربنا سبحانه وتعالى يرجع له تاني وصف الایه ؟ الایمان في بعض

الروايات ولا يقتل وهو مؤمن. وفي رواية ولا ينته布 نهبة زات شرف - 00:43:36

يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن. الحديث الصحيحين مع حديث ابي زر فيهما ايضا. قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا الله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة. ابو ذر كان بيتعجب. قلت وان زنى وان سرق؟ قال - 00:43:54
وان زنا وان سرق سلاما سلم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر. طيب على رغم انف ابي زر يعني غصب عنك هيدخل الجنة. يعني ايه هيدخل الجنة يوما من الدهر يبقى وان زنا وان سرق يدخل الجنة يوما من الدهر اصابه قبل ذلك اليوم ما اصابه. لو ربنا ادركه برحمته - 00:44:14

وكان له حسنات ماحيات او حسناته زادت عن سبئاته هيدخل الجنة. طب لو ربنا ادركه برحمته وفي المشيئة ربنا سبحانه وتعالى رحمه خلاص طيب لو ربنا سبحانه وتعالى قضى بالعقوبة يبقى هيدخل النار يتعاقب وبعد كده فين - 00:44:37
يدخل الجنة. يبقى معنى كلمة يدخل الجنة وان زنا وان سرق او رغم انف ابي زر اي يوما من الدهر. اصابه قبل ذلك اليوم ما اصابه. يقول فهذا يدل على - 00:44:57

انه لم ينفي عن الزاني والسارق والشارب والقاتل مطلق الایمان بالكلية مع التوحيد فانه لو اراد ذلك لم يخبر بان من مات على لا الله الا الله دخل الجنة. وان فعل تلك المعاصي. فلن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وانما اراد بذلك نقص - 00:45:07
الایمان اراد بذلك نقص الایمان ونفي كماله. وانما يكفر العبد بتلك المعاصي مع استحلاله اياها. امتي المعاصي دي تكون مكفرة بقى مع الاستحلال اللي هو في الحقيقة بيعمل معنيين. المعنى الاول التكزيب - 00:45:26

لان اللي هيقول الزنا حلال يبقى بيكتب القرآن اللي بيقول والزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهم مائة جلدة. والالية اللي بتقول ولا طب الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. طيب او الاستحلال بمعنى - 00:45:44

نفي الانقياد من القلب اللي هيقول ربنا قال ان الزنا حرام بس الكلام ده ما يلزمنيش. بيقول مع استحلالي ايه المستلزم لتكذيب الكتاب والرسول في تحريمها صلى الله عليه وسلم. بل يكفر باعتقاد حلها والا ما يفعلها. والله سبحانه وتعالى اعلى. ودي مهمة جدا. ان واحد ممكن يكفر وهو ما يعملش الزنب زي هو اللي بيقول ما فيش حاجة في الاسلام اسمها - 00:46:03

هو هيتحجب هو مش هيتحجب اصلا. امرأة لو ط لوط عليه السلام امرأته لما كفرت هي كفرت ليه حلال مع قومها اللي هي هي كانت امرأة لو ط ينفع ييجي منها اللواط اصلا لأ ده الفعل ده لا يتأتى من النساء. طب هي كفرت ليه؟ بل - 00:46:23

مسلم للذين كفروا. بهذا اللي هو رفض الانقياد الاستحلال. خلاص كده؟ يبقى الاستحلال ده هيبيقى سبب للكفر حتى لو ما بيعملش المعصية طيب سؤال ازا قيل لنا هل السجود للصنم والاستهانة بالكتاب للقرآن يعني وسب الرسول عليه الصلاة والسلام والهزل بالدين ونحو ذلك - 00:46:43

هذا كله من الكفر العملي فيما يزهف فلم يكن فلم كان مخرجا من الدين وقد عرفتم الكفر الاصغر بالكفر العملي ليه قلت ان ليه يسجد الصنم؟ معزما او ان اللي ايه؟ اللي يلقي المصحف في القاذورات او اللي يهينه يسخر من النبي صلى الله عليه وسلم او اللي يهين - 00:47:03

القرآن وبالمناسبة اللي يهين الكعبة المشرفة ده كفر تعظيم الكعبة زي تعظيم المصحف بالظبط. واهانة الكعبة كفر زي اهانة المصحف بالظبط. طيب ليه مع ان الحاجات دي كفر عملي اهيت - 00:47:23

انت بتقول عليها كفر اكبر مع انها عملي اهو. وانت لسه قادر الكفر الاصغر هو الكفر العملي. قال اعلم ان هذه الرابعة وما شكلها ليس هي من الكفر العمل الا - 00:47:44

من جهة كونها واقعة بعمل الجوارح. فيما يظهر للناس. ولكنها لا تقع بالجوارح الا مع زهاب عمل القلب يعني ما فيش واحد هيمسك مصحف ويبيقى عارف المصحف. ويرميء في الارض او يدوس عليه او يرمي في القاذورات الا لما قلبه ده - 00:47:56

يبقى انتف عنه تعظيم ربنا سبحانه وتعالى. ما فيش حد هيسب النبي عليه الصلاة والسلام بالظاهر كده بلسانه الله يبقى من جوة قلبه انتفع عنه التصديق بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان كده بيقول لك ايه؟ هي اسمها كفر عملي بحكم انها واقعة بالجوارح

فيما يظهر للناس. ولكنها لا - 00:48:16

الا مع زهاب عمل القلب بنيته واحلاصه ومحبته وانقياده. او قول القلب اللي هو التصديق ولا يبقى معها شيء من ذلك فهي ان كان وان كانت عملية في الظاهر فانها مستلزمة للكفر الاعتقاد ولابد. اللي بيسموها انحراف الباطن. ولم تكن هريرة لتقع الا من منافق - 00:48:37

اثق مارق او معاند مارد. وهل حمل المنافقين في غزوة تبوك على ان قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا الا ذلك مع قولهم لما سئلوا انما كنا نخوض ولنلعب قال تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتزرو - 00:48:57
قد كفرتكم بعد ايمانكم. ونحن لم نعرف الكفر الاصغر بالعمل مطلقا. بل قلنا ايه؟ بالعمل اللي لم نعرفه ان عمل المحسن. الكفر لم نعرف الكفر الاصغر بالعملي مطلقا. بل قلنا ايه؟ بالعمل المحسن الذي لم يستلزم الاعتقاد ولم ينافق قول القلب ولا عمله. وده كلام - 00:49:17

اذا الزنوب في الشريعة قسمين. زنوب مكفرة بمجرد وقوعها لانها لا تقع خلي بالك من كده. لا تقع الا مستلزمة ايه انحراف الباطن. وذنوب لا نكفر من فعلها الا بالاستحلال. النوع الاول زي سب الله سب الدين - 00:49:42
الرسول صلى الله عليه وسلم اهانة المصحف اهانة الكعبة. سب الملائكة وغير ذلك. وزي الحكم بغير ما انزل الله في التشريع العام. الالزام العام في الحكم غير ما انزل الله وهكذا. والثانية زي الایه؟ الزنوب كلها - 00:50:05

شرب الخمر اكل الربا. كل ده اسمها زنوب لا يكفر صاحبه حتى ايه؟ يستحله. بيقول الى كم ينقسم كل كل من الظلم والفسوق والنفاق. ينقسم كل منهما الى قسمين اكبر وده بيكون كفر نقل عن الملة - 00:50:20
واصغر دون ذلك. مسال كل من الظلم الاكبر والاصغر ورد في الشرع الزلم انه اتبعنا كفر اكبر اسمه زلم اكبر. وظلم بمعنى معصية الزلم الاكبر مساله قول الله عز وجل ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. بيقي ده اكبر - 00:50:40

وقوله تعالى ان الشرك للظلم عظيم. اكبر. وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. ده اكبر طب مسال الزلم الاصغر اللي هو دون ذلك ما ذكره تعالى في آآ الطلاق واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن - 00:51:00
من بيتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. وتلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. وقال تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتذروا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. بيقي ده زلم ايه؟ اصغر. مسال كلية من الفسق - 00:51:20
اكبر الاصغر مسال الفسق ما ذكره الله تعالى بقوله ان المنافقين هم الفاسقون. بيقي اكبر المنافقين في الدرك الاسفل من النار. قال تعالى ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. فابليس لم يفسق بيقي الفسق هنا ايه؟ هكبار. وقوله تعالى ونجي - 00:51:40
انه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين. بيقي قوم لوط كانوا ايه؟ كفار. فسخ اكبر. مسال الفسق الذي دون ذلك اللي هو اللي بيسموه اصغر قوله تعالى في القذفة اي الذين قذفوا امرأة بغير حق او قذفوا رجلا بغير حق. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا - 00:51:56

واولئك هم الفاسقون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنينا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة على ما فعلت بنادمين. روبي انها نزلت في الوليد ابن عقبة هو الصحيح - 00:52:16
انها في الآية ديت والله اعلم ان الوليد ابن عقبة مش هو المقصود بالفاسق. هو المقصود بالقوم. شعبية بيقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنينا فتبينوا. مين الذين امنوا اللي لما يجي لهم فاسق بنينا - 00:52:34
بعض المفسرين قالوا الذين امنوا دول كانوا الصحابة والنبي والفاسق ده الوليد بن عقبة والكلام ده غير صحيح. وآآ ابو بكر بن العربي رحمه الله في كتاب العواصم من القواسم - 00:52:50

رد الكلام ده واطلب فيه وطول. امال ايه المقصود هنا؟ المقصود يا ايها الذين امنوا اللي هو الوليد ابن عقبة ان جاءكم فاسق بنينا واحد فاسق يجي يقول لك ان بني المصطلق منعوا زكاة مالهم وطالعين يقاتلونك تبين - 00:53:04

يبقى في الحقيقة الصحابي هنا الوليد مش هو الفاسق لأن الوليد ابن عقبة صحابي رضي الله عنه وارضاه. تمام ماشي. مسال كل من النفاق الاكبر والاصغر النفاق الاكبر كما قدمنا ذكره في الآيات من صدر البقرة - [00:53:27](#) -

ان المنافقين يخادعون الله وخداعهم في النساء. الى قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. وقوله تعالى ازا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسول. والله يشهد ان المنافقين لكذبون. وغير ذلك من الآيات. ومسال النفاق الذي دون ذلك ما ذكره النبي - [00:53:47](#) -

بقوله اية المنافق سلاس. ازا حدس كذب وازا وعد اخلف وازا اؤتمن خان طب اللي عمل الحاجات ديت ؟ ده مسلم. بس بيسموها النفاق الاصغر او نفاق دون نفاق. وحديث اربع من كن فيه كان منافقا - [00:54:07](#) -

كذلك دي كلها هتبقى من النفاق العملي او النفاق الاصغر. هنقف هنا عند حكم السحر والساحر وده ان شاء الله نتكلم فيه المرة الجاية.

سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:54:26](#) -

00:54:42 -